

تعريف القانون البيئي:

يتعدد مفهومه من حيث الموضوع، الهدف والوسيلة. إلا أنها كلها تعاريف تسعى لمعنى واحد.

فمن حيث الموضوع: هو قانون يهتم بتنظيم الشأن البيئي. أو موضوعه هو البيئة وما يتعلق بها من مشاكل وحلول.

ومن حيث الهدف: يستهدف حماية البيئة وحفظ التوازن الطبيعي بين عناصرها. ووسيلته في ذلك تنظيم النشاط البشري وتجرير الأفعال الضارة بالبيئة، وتحديد المسؤوليات، ... إلخ.

ومن هذا المنطلق يمكن القول بوجود معنيين لقانون حماية البيئة:

معنى ضيق: وهو التقنين الخاص بحماية البيئة، أو مجموعة القواعد القانونية التي جمعها المشرع في نص واحد لحماية كل عناصر البيئة، مثلما فعل في القانون 03-10 بالجزائر.

معنى واسع: وهو كل نص قانوني أينما وُجد يهدف لحماية البيئة أو مضمونه يتعلق بالبيئة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وهو ما يسمى في طبي هذه المحاضرات بالقانون البيئي.

نشأة القانون البيئي:

قانون البيئة من خصائصه انه قانون حديث، فمن الطبيعي أن يجيء ميلاد قانون البيئة بعد تفاقم الاضرار البيئية.

النصف الثاني من القرن العشرين شهد ولادة القانون البيئي بمفهومه الحالي، بسبب:

- دمار البيئة نتيجة الثورة الصناعية.

- التزايد السكاني الهائل.

- الحروب ونتائجها المدمرة.

خصائص القانون البيئي:

1- قانون حديث النشأة.

2- قانون دولي النشأة.

3- قانون ذو طابع أمر في مجملها

4- قانون ذو طابع وقائي في مجمله.

5- قانون ذو طابع علمي وتقني.

6- قانون غائي.

7- قانون ذو طبيعة مختلطة.

